



ورشة عمل إقليمية حول استخدام بيانات التعداد لأغراض التخطيط للتنمية والبحث العلمي في البلدان العربية

الرباط، المملكة المغربية

3-1 تشرين الأول/أكتوبر 2019

مذكرة توضيحية

**ورشة عمل إقليمية حول استخدام بيانات التعداد لأغراض التخطيط
للتنمية والبحث العلمي في البلدان العربية
الرباط، المملكة المغربية، 1-3 تشرين الأول/أكتوبر 2019**

مذكرة توضيحية

مقدمة:

توفر تعدادات السكان والمساكن معلومات أساسية للتخطيط التنموي، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030، حيث تتضمن بيانات عن حجم السكان ونموهم وتوزعهم وموقعهم الجغرافي والمكاني وخصائصهم المختلفة وغيرها. كما توفر التعدادات بيانات عن مختلف المجالات الإحصائية المتصلة بالسكان والإسكان، مصنفة حسب المناطق الجغرافية الصغيرة والتجمعات السكانية والأقليات ومختلف الخصائص السكانية والاجتماعية مثل الجنس والعمر والتعليم والهجرة والقوى العاملة والأشخاص ذوي الإعاقات. وخلال العقود الأخيرة، أجرت غالبية البلدان تعداداً سكانياً واحداً على الأقل.

وفي إطار دورة تعدادات السكان والمساكن 2020، نظمت الإسكوا بالتعاون مع المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، والأجهزة الإحصائية العربية سلسلة من الاجتماعات وورش العمل بشأن المنهجيات المستخدمة في إجراء التعدادات السكانية بما فيها الطرق المتعددة المصادر والمنهجية المرتكزة على السجلات الإدارية، هذا بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في جميع مراحل التعداد، ونقل الخبرات المكتسبة إلى البلدان التي تخطط لإجراء تعدادات السكان والمساكن وابتكار طرق بديلة في البلدان التي يتعثر فيها إجراء التعدادات. هذا وقد نشرت الإسكوا أربع دراسات منهجية توفرت من مخرجات الاجتماعات السالفة الذكر حول منهجيات إجراء التعدادات باستخدام المصادر المتعددة والسجلات الإدارية، ونشر البيانات باستخدام الأساليب المستجدة، وطرق جمع بيانات التعداد باستخدام العد الذاتي.¹

ومؤخراً في المنطقة العربية، أجرت كل من الأردن وإمارتي الشارقة وعجمان في دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية، ودولة فلسطين تعداداً ناجحاً باستخدام التكنولوجيا، في حين تشهد دولاً أخرى مثل السودان، والجزائر، والعراق، وسوريا نشاطاً مكثفاً في عمليات التخطيط والتحضير للتعداد القادم، علماً بأن بلدان مجلس التعاون الخليجي تخطط لتنفيذ تعدادات يتم فيها الاستفادة من بيانات السجلات الإدارية في جولة تعدادات 2020، بينما يظل تنفيذ التعدادات في بلدان أخرى مثل اليمن وليبيا والصومال ولبنان رهناً بتوفر الظروف الأمنية والسياسية.

وتقوم البلدان التي أجرت التعدادات، بتحليل البيانات ونشرها وإتاحتها للمستخدمين، باستخدام أساليب مستجدة ونظم المعلومات الجغرافية، وكذلك تقوم بإتاحة البيانات الفردية للاستخدام العام والبحث العلمي، علماً بأن

يمكن الاطلاع على الدراسات المذكورة على صفحة تعدادات السكان والمساكن الخاصة بالإسكوا: <https://www.unescwa.org/sub-site/arab-population-housing-censuses>

بيانات التعدادات تستخدم في مجالات عدة مثل صياغة السياسات والخطط العامة، والخطط القطاعية كالتعليم، والصحة، والإسكان، والتشغيل، وقضايا كبار السن، والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقات ولاسيما في تجهيز سجلات الناخبين في الانتخابات البلدية والرئاسية. كما تستخدم التعدادات في القيام بأبحاث ودراسات علمية عن عدد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية مثل تركيب الأسرة، وظروف السكن، والزواج والطلاق والشيخوخة والشباب والهجرة واللجوء على مستوى البلد أو على مستوى المنطقة الجغرافية الصغيرة. وفي ظل التوجه العالمي لاعتماد وتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، فإنه من الضروري الاستفادة من البيانات التي توفرها التعدادات بغية إنتاج مؤشرات التنمية المستدامة ذات الصلة والتي اعتمدتها اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة.

واستكمالاً للجهود الإقليمية المبذولة في مجال تعدادات السكان والمساكن، وتجاوباً مع توصيات الاجتماعات السابقة لفريق تعدادات السكان والمساكن لبلدان الإسكوا، تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمندوبية السامية للتخطيط في المملكة المغربية، ورشة عمل إقليمية حول استخدام بيانات التعداد لأغراض التخطيط والبحث العلمي في البلدان العربية، في مدينة الرباط خلال الفترة من 1 إلى 3 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

في هذا السياق، تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بإعداد أوراق بحثية ودراسات حول استخدام بيانات التعداد في البحث العلمي وفي إنتاج مؤشرات التنمية المستدامة ذات الصلة على مستوى التجمعات الصغيرة، لمناقشتها والاستفادة من ملاحظات المشاركين في الورشة بغية تطويرها وذلك من وجهتي نظر منتجي البيانات (الأجهزة الإحصائية) ومستخدميها من الوزارات والأجهزة الحكومية ذات الصلة أو من مجتمع الباحثين العلميين بهدف تعظيم الاستفادة من بيانات التعداد وتعزيز التعاون بين منتجي البيانات ومستخدميها.

ألف - الأهداف

تهدف ورشة العمل الإقليمية إلى تحقيق التالي:

- استعراض الطرق المتعددة لنشر بيانات التعدادات واستخداماتها في التخطيط للتنمية؛
- إلقاء الضوء على أهمية التواصل ببيانات التعداد بين منتجي ومستخدمي البيانات؛
- إلقاء الضوء على دور تعدادات السكان والمساكن في توفير مؤشرات أجندة التنمية المستدامة 2030؛
- كيفية استخدام بيانات التعدادات الفردية المعالجة في عمليات البحث والتخطيط.

المخرجات المتوقعة:

- تحقيق فهم مشترك وأفضل لعملية اعتماد تكنولوجيات جديدة في نشر وإتاحة واستخدام مخرجات تعدادات السكان والمساكن، وأهمية الاستخدام الفعال لهذه التكنولوجيات في تحقيق أقصى قدر من الفوائد من هذا الاستثمار؛
- الوعي بأهمية التواصل ببيانات ومخرجات تعدادات السكان والمساكن، والعمل على إعداد استراتيجيات لذلك؛

- تقريب وجهات النظر بين منتجي ومستخدمي البيانات بشأن أهمية استخدام بيانات التعدادات في مجال التخطيط التنموي والبحث العلمي، وتوفير جزء من مؤشرات التنمية المستدامة ذات الصلة على مستوى التجمعات الصغيرة.

باء – المشاركون

المشاركون في ورشة العمل هم مديرو تعدادات السكان والمساكن من الأجهزة الإحصائية الوطنية التي أجرت تعدادات حديثاً، وخبراء من الحكومات ذات الصلة في مجالات التخطيط، والتعليم، والصحة، والهجرة، وخبراء في مجال البحث العلمي. كما سيحضر ورشة العمل ممثلون عن صندوق الأمم المتحدة للسكان وخبراء من منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (هابيتات) وخبراء من منظمات دولية وإقليمية أخرى.

جيم – الموضوعات الرئيسية لورشة العمل

تتكون ورشة العمل من الموضوعات ذات الصلة بنشر واستخدام بيانات التعدادات وهي كالتالي:

- نشر بيانات التعدادات والتواصل بها مع المستخدمين؛
- استخدام بيانات التعداد في السياسات والتخطيط والخطط القطاعية؛
- استخدام بيانات التعدادات في البحث العلمي: الاسقاطات، الهجرة واللجوء، والاسرة، والتعليم؛
- استخدام بيانات التعدادات في خطط الإسكان؛
- إتاحة بيانات التعداد للاستخدام العام واجراء الابحاث العلمية ذات الصلة - مثال - استخلاص بيانات الهجرة من البيانات الفردية المعالجة المنشورة؛
- مساهمة بيانات تعدادات السكان والمساكن في توفير بيانات لحساب مؤشرات التنمية المستدامة على مستوى التجمعات الصغيرة واستخدام نظم المعلومات الجغرافية في عرضها.

دال – الوثائق

نسخة أولية من الدراسات حول استخدام بيانات التعدادات في انتاج مؤشرات التنمية المستدامة على مستوى التجمعات الصغيرة، تقارير الخبراء وعروض الدول.

هاء – اللغة المستخدمة

تستخدم في الورشة اللغتين العربية والانجليزية والترجمة متوفرة.

واو – زمان ومكان انعقاد الاجتماع

ستعقد ورشة العمل خلال الفترة من 1 الى 3 تشرين الأول/أكتوبر 2019 في فندق جولدن توليب فرح الرباط، المملكة المغربية .

زال – الترتيبات الإدارية

يطلب من الخبراء والمشاركين ضرورة إجراء اللازم للحصول على تأشيرة الدخول إلى المملكة المغربية وذلك لمن يحتاج إليها وفقاً للقوانين المعمول بها في المملكة المغربية.

وسوف تقوم الاسكوا باتخاذ الترتيبات الإدارية واللوجستية ذات الصلة، ولمزيد من المعلومات حول الأمور اللوجستية والإدارية يمكن الاتصال بالسيدة زينة سنو على البريد الإلكتروني sinnoz@un.org .

حاء – لمزيد من المعلومات حول الاجتماع يرجى الاتصال بـ

السيد مروان خواجه
رئيس قسم الإحصاءات السكانية والاجتماعية
شعبة الإحصاء
الاسكوا
هاتف: +961 1 978 365
فاكس: +961 1 981510
البريد الإلكتروني: khawaja@un.org

السيد إسماعيل لبّدي
ديموغرافي / إحصائي
شعبة الإحصاء
الإسكوا
هاتف: + 961 1 978 358
فاكس: + 961 1 981 510
هاتف محمول: + 961 3 120876
البريد الإلكتروني: lubbadi@un.org